Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

حديث ولغات جديدة وترجمة لأمهات الكتب الأوربية، وإنشاء جيل من المترجمين[1].

ولاشك أن مدرسة الألسن فى مصر ونظيرتها دار الفنون فى إيران قد قدمتا خدمات جليلة للثقافة هنا وهناك، وتركتا بصماتهما واضحة على مسار الثقافتين العربية والفارسية طوال النصف الثانى من القرن التاسع عشر ومابعده.

ونتيجة لدعوة التجديد هنا وهناك، فإن الأنماط الأدبية الجديدة قد بدأت تظهر على سطح المسرح الثقافى فى فترات متقاربة، ومن هذه الألوان التأليف المسرحى على النمط الأوربى، فقد بدأ المسرح العربى معتمدا على الترجمة وبخاصة عن الفرنسية وأهم هذه الأعمال المترجمة كانت مسرحيات موليير، كما أن المسرح الإيرانى الحديث قد بدأ معتمدا على هذه الترجمات من الفرنسية أيضا، ثم تقدم المسرح العربى والإيرانى وبدأ كل منهما موجة من التأليف تحت تأثير المسرح الفرنسى أسلوبا، حتى ولو بدت وأنها تعرض مشكلات محلية فى المسرحيات المؤلفة. ولاننسى فى هذا الدور مجهودات محمد عثمان جلال، ثم الدور العظيم الذى قام به أمير الشعراء أحمد شوقى بعد ذلك، وفى إيران قام بنفس الدور محمود وحسن مقدم ثم تبعهما العديد من كتاب المسرح الذين وظفوا بعض القصص الإيرانية التاريخية فى بناء مسرحياتهم الحديثة.

وعلى نفس النمط الذى سارت عليه الكتابة للمسرح فى العالم العربى وإيران، سارت الرواية العربية تقليدا وترجمة ثم تأليفا، وسواء أكانت روايات تاريخية أو اجتماعية ، وقد قام عثمان جلال بدور رائد فى

(١) لمعرفة المزيد عن «دار الفنون» ومكانتها فى تجديد الفكر والثقافة فى ايران يرجى الرجوع إلى: يحيى آرين پور: از صبا تانيما جـ ١ ص ٢٥٢ ـ ٢٨٦. تهران ١٣٥١ هـ ش.